

## الملخص

محمد رفاعي: حالات الاجتماعية في الرواية سقوط الإمام لنوال السعداوي.

كانت في العمل الأدبي مشاكل الاجتماعية للحياة الإنسانية. هذه مشاكل الاجتماعية هي القضية لأنها تتعلق بسلوك غير طبيعي، تتعارض مع الحكم، والقيم الاجتماعية المخالفة. وهي تنشأ من نقص الإنسان أو مجموعة الإنسان وتأتي من العوامل الاقتصادية، أو بيولوجيا أو الثقافة. لكل مجتمع عدد المعايير المتعلقة بالرفاهية و التكيف مع البيئة الاجتماعية. كذلك في الرواية سقوط الإمام التي تحكي قصة الإمام (الرئيس) في المنطقة الذي يدعي أنه خليفة الله في الأرض. وانه قمع وخدع الناس باسم الله. ارتفعت نوال السعداوي في روايتها حقوق المرأة المهمشة. وهذا البحث هو عن الحالات الاجتماعية في تلك الرواية الذي سوف تحتاج إلى البحث أو الاستكشاف من خلال تعلق الحالات الاجتماعية في الرواية بالحقائق والقعية. و تعرف بينة من صحة الحالات الاجتماعية الموجودة أو الموردة في هذه الرواية.

من هذا البحث إلى وصف (١) البنية في الأعمال الأدبية، وهي: حبكة روائية، والأوصاف، الإعداد، والموضوع؛ (٢) الحالات الاجتماعية الموجودة في هذه الرواية؛ (٣) تعلق الرواية بالحقائق التاريخية.

هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي ومنهج التاريخي، يبحث عن الرواية سقوط الإمام و الكتب أو المعلومات المرتبطة مع الرواية، ويركز في الرواية سقوط الإمام لنوال السعداوي. وأما البيانات تحصل من لغة مكتوبة بشكل النص أو الخطاب في الرواية، باستخدام تقنية التسجيل أو دراسة المكتبية. ثم تتصل مع البنيوية الجنسية. فوجدت الحالات الاجتماعية في الرواية سقوط الإمام.

وأظهرت النتائج (١) رواية سقوط الإمام الذي كتبه نوال السعداوي عام ١٩٨٧ تقدم فيها الحكمة الخراجة المزيجية (التقدم والتراجع) أخذودا التي تصف طريقة القصة. في هذه الرواية، شخصية رئيسية هي شخصية بنت الله وشخصية مؤيدة فيها شخصية الإمام وزوجة شاه ورئيس الأمن والمعارضة القانونية والكاتب العظيم والحارس ونعمة الله وفضل الله وجواهر والأم. هم الذين حضروا الصراع في تلك القصة. الإعداد فيها الغابة ونهر النيل أو البحر الأوسط والقصر أو العرش ودور الأيتام. الموضوع فيها تحكى عن قيم الدينية، لأن فيها بعض البيانات التي نشرت الدينية (٢) الحالات الاجتماعية المنشورة في الرواية سقوط الإمام هي حالة الإمام في منطقة يدعي أنه خليفة الله على الأرض. وهو قمع وخدع راعيته باسم الله. وحكيت فيها الشخصية (بنت الله) التي ولدت بدون الأب وأمها تعتبر الزانية. نوال السعداوي تجلب الحالة الاجتماعية للمرأة التي جعلها القادة ثانية دائما (٣) تعلق رواية سقوط الإمام بالحقيقة التاريخية، كتبت نوال السعداوي هذه الرواية عندما كانت في السجن مع مكافحين على السادات، لأنها تعتبرها الحكومة أصولية. وهي حكيت قصة الرئيس أنور السادات الذي قد قتل شعبه، وحينئذ كانت مصر وإسرائيل تجعل السلام من الحرب في سنة ٨٠ تقريبا. لكنها برزت الحالات الاجتماعية للمرأة أكثر من الحالات الاجتماعية والسياسية وغيرها، في روايتها.

الكلمات الرئيسية : البنيوية الجنسية، حالات الاجتماعية، الرواية سقوط الإمام.